العدد ٦٥
نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٠

نشرة الهجرة القسرية

الإقرارُ للَّاجئين / وخطَّةُ عملِ الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية: دروسٌ وسُنَنُ عملٍ حسنةٌ في النُّزوح الداخليّ

بين يدي **موجز أسرة التحرير** عرضٌ موجَزٌ لمضمون مقالات الموضوع الرّئيس من العدد ٦٥ من نشرة الهجرة القسرية، الذي يدور حَوْلَ الإقرارِ للَّاجئين، ومقالات موضوعٍ ثانٍ في العدد، دارت حولَ دروسٍ **وسُنَنِ عملٍ حَسَنة**، نشأت عن خطّةٍ امتدّت من سنة ٢٠١٨ إلى سنة ٢٠٢٠: **خطة عملِ الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية** للنهوض بالمَنْع والحماية وإيجاد الحلول للنَّازحين الداخليِّين، مع وصلة لكلّ مقالة.

في هذا العدد من نشرة الهجرة القسرية موضوعان. يدور الموضوع الأوّل الرَّئيس حول الإقرار للاجئين (ونشرت مقالاته بمعونة مشروع رِفمِغ في كليّة هِرْتي ومركز دراسات اللاجئين)، تُناقِشُ مقالاته طائفةً من المصاعب والمآلات في أنظمة تقرير صفة اللاجئ في العالم. ويدور الموضوع الثاني حول نظراتٍ في دروسٍ وسُنَنِ عملٍ حَسَنة، نشأت عن خطّةٍ امتدّت من سنة ٢٠١٨ إلى سنة ٢٠٢٠: خطة عملِ الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية للنهوض بالمَنْع والحماية وإيجاد الحلول للنَّازحين الداخليِّين.

فزُرْ **www.fmreview.org/ar/recognisingrefugees** تَبلُغْ موجزَ أسرة التحرير، والمجلّة أكملها، والمقالات كلّها، وذلك باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية. ولكَ أن تَطبَعَ من ذلك ما شئت.

وإن كنتَ ممّن تُرسَلُ إليهم على الدوام نشرة الهجرة القسرية مطبوعةً، ولكنْ ترى أنّ موجزَ أسرة التحرير يجيب ما بكَ من حاجات، فلو تراسلنا فتطلب إلينا أن نُرسِلَ إليك هذا المُنتَج بدلاً من ذاك. فذلك يُسقِطُ عنّاً شيئاً من النفقة ويُقلّل ما لنا من وطأةٍ على البيئة.

المواضيع المُقبِلة في سنة ٢٠٢١: الصحّة العقليّة والدّعم النفسانيّ الاجتماعيّ / المهاجرون المفقودون / المعطيات / الصحّة العامة وتهيئة مياه الشرب والصرف الصحيّ والنّظافة / الدول غير المُوقِّعة. ومَنْ شاء التفصيل فلينظره بهذه **www.fmreview.org/ar/forthcoming**.

ومن شاء أن يُعْلَمَ بكلِّ جديدٍ فليطلب ذلك هنا **www.fmreview.org/ar/request/alerts**.

ماريون كولدري وجيني بيبلز
مُحَرِّرَتا نشرة الهجرة القسرية
fmr@qeh.ox.ac.uk www.fmreview.org/ar
@fmreview +44 (0)1865 281700

الإقرارُ للَّاجئين

للأنظمة التي تُديرُ تقريرَ صفة اللاجئ في جميع العالم مَقايِس؛ فمقْيَس يُسْر الوصول، ومقْيس الإنصاف، ومقْيس قابلية التكيُّف، ومقْيس الكفاءة. ولهذه المَقايس عَظيمُ أثرٍ في حماية الناس المعنيِّين وإعانتهم، ولذا استأهلت أن يُنعَم النظر فيها. وفي هذا العدد ٢١ مقالةً تدور حول محور **الإقرار للاجئين** (نُشرَت بمعونة مشروع رِفمِغ في كليّة هِرْتي ومركز دراسات اللاجئين)، تُناقِشُ بعضَ وجوه الخلل في أنظمة اللُّجوء، والتحدِّيات التي تعترض الفاعلين في تقرير صفة اللاجئ على اختلافهم، والعواقب التي ينتهي إليها أمر طالبي اللجوء واللاجئين. ووقف المؤلِّفون أيضاً عند ما جدَّ من مآلات الأحوال والمقاربات.

فَهْمُ إجراءات اللُّجوء

لا يعتمد الإقرار على التعريف القانوني لـ«اللاجئ» فحسب، إنما يعتمد أيضاً على ما هو أهمّ من ذلك: على الإجراءات المُؤسَّسية المعمول بها في الإقرار للاجئين بلاجئيَّتهم. ولكنّ في دراسة بعض هذه الإجراءات مصاعبُ كبيرة (كوستلُّو - نَالُوله - أوزكُل، سُنْغ). وعيّنت مؤلِّفاتٌ من مشروع رِفْمِغ أن **انتفاءَ الصراحة والوضوح** تحدٌّ يقع على تقويم سنن العمل المتّبعة في تقرير صفة اللاجئ، فبحث المؤلِّفات في الجوانب الثلاثة الرَّئيسة في الإقرار للاجئين بالعالم: الإجراءات الجَمْعيَّة، وشأنُ مفوضيَّة اللاجئين في تقرير صفة اللاجئ، وإجراءات الإقرار للاجئين في الدول التي لم تُصدِّق (أو التي لا تُطبِّق) اتفاقية اللاجئين لسنة ١٩٥١، ورأَيْنَ أنّ ذلك الانتفاءَ على ضروبٍ تشتمل على انعدام أو صعوبة الحصول على المعطيات، وانعدام المعلومات في الكيفيّة التي تتّخذ بها مفوضيَّة اللاجئين القرارات في تقرير صفة اللاجئ، ثمَّ ندرة في التفاصيل المتعلقة بالتعريفات ومعايير الانتقاء المتعلقة بتقرير صفة اللاجئ الذي يجري لإعادة التوطين (كوستلُّو - نَالُوله - أوزكُل). ثمَّ تبحث مقالةٌ في المعروف من **ولاية مفوضيَّة اللاجئين على تقرير صفة اللاجئ** (أي: أن تأخذ مفوضيَّة اللاجئين في تقرير صفة اللاجئ نيابةً عن الدولة) في جمهورية الصين الشعبية، وتلقي المقالة الضوء على انتفاء الصراحة والوضوح، وتُعيِّنُ التحدِّيات والفرص في حماية اللاجئين. وتشتمل هذه التَّحديات على مصاعب عمليّة ناجمة عن الشرط المشروط هناك بأن على المطالبين باللجوء التسجيل في موضعٍ واحد، وعن نقص التمثيل القانوني، وعن المعونة القليلة جدّاً المتاحة للاجئين وطالبي اللجوء، وذلك في بلدٍ ما تزال حساسةً مسألةُ اللاجئين فيه (سُنْغ).

على أنَّ بعض أنظمة اللجوء معدودةٌ في النماذج التي تحتذى في إنصاف تقرير صفة اللاجئ فيها واستقلالِ إجراءه. ولكنّ تحاول مقالةٌ البرهنة على أنّه على الرغم من بعض العناصر الراقية في نظامٍ في كندا مُسمّى **النظام النموذج** فإنه يخرج منه كثيرٌ من قرارات الرفض التي ليس لها بالمنطق والإنصاف والاتِّساق صلة. والسبب في ذلك غلَطُ المحكّمين في افتراضهم، والخلل المنهجيّ في تعزيز بالتفكُّر القائم على الاستدلال، وخصّت المقالة بالذِّكْر في ذلك كيفيةَ تَكَوُّن الذكريات. وجاء في المقالة أيضاً أنّ نموذج صُنْع القرار الرائدَ هذا هو موضعٌ جِدُّ حَسَنٍ لبدء إدارة الحديث

حول الكيفية التي ينبغي أن يجري عليها تقرير صفة اللاجئ الحَسَن، وحول سبيل معالجة التباين في معدّلات الإقرار (إِقْنز كَامرُن).

ثم إن الحصول على **معلومات دقيقة وتامّة** حول إجراءات اللُّجوء أمرٌ ولا شكّ في بالغ الأهمية عند اللاجئين وطالبي اللجوء وكذلك للباحثين. ويتَّخذ طالبو اللجوء قراراتٍ بشأن طلباتهم بناءً على المعلومات والأدلّة التي يمكنهم الحصول عليها، وبناءً على تقديرهم الخاصّ للمخاطر والفوائد (أوزكُل، بَيَنْتَر). مثال ذلك أنّ بعض اللاجئين السوريِّين في لبنان اختاروا أن لا يُسجِّلوا أسماءهم في مفوضيَّة اللاجئين، وهم يعتقدون أنَّ الإقرار للاجئين يُعوِّق حريَّتَهم في زيارتهم لبلدهم ووصول أسرهم إلى المعونة الإنسانية، وتضرّ بأمن معطياتهم (أوزكُل). وفي إيطاليا، حاول طالبو اللجوء في مناخ سياسيّ متقلِّب أن يعيّنوا الأنماطَ لفهم النظام المبهم واللوائح المتغيِّرة. فيأخذون في سلوك معيّن وهم في مرحلة الانتظار، تمثيلاً منهم **لرغبتهم في للاندماج**، لذلك، فلا يُفهَم الرَّفض على أنه مُجرَّد رَفْض لمطالبهم فحسب، ولكنّه رفضٌ للاندماج الإندماج الذي ألزموا به أنفسهم (بَيَنْتَر).

ضمان الإجراءات الحمائيّة الإجرائية

الحماية الإجرائية ضروريةٌ في إجراءات اللُّجوء (زافالا فولاشي - رِتْشي، فِشَر، إمبُوسَا - مَيْنَا). ويكشف تحليلٌ لسُنَن العمل المتَّبعة في **تقدير السِّنّ** في مصر عن مخاوف بشأن المعالجة غير الصحيحة لطلبات لجوء الأطفال وعدُّهم في البالغين بعد تقدير سنِّهم، وهو ما يعني أنه لا يُلتَفتُ هناك إلى **مواطن الضعف الخاصة بالأطفال** في أثناء تقرير صفة اللاجئ، فيحتمل الأمر أن يؤثّر ذلك في فرصتهم في قبول لجوئهم. ويمكن أخذ دروس مفيدة في هذا الأمر من بلدانٍ كالمملكة المتحدة، يُبلَّغُ رافعوا الطلبات الأطفالُ فيها أسبابَ تقدير سنِّهم وطريقته وعواقبه ونتيجته (زافالا فولاشي - رِتْشي).

وعند كثيرٍ من اللاجئين، يُعدُّ بُلُوغُ تقرير صفة اللاجئ والنَّزاهةُ الإجرائيّةُ فيه أمراً ضرورياً للوصول إلى إعادة **التوطين** أو **السُّبُل التكميليَّة** (مثل الرعاية المجتمعية والمنح الدراسية وسمات الدخول الإنسانية ولمّ شَمْل الأسرة). وتشترط مفوضيَّة اللاجئين قراراً بقَبُول المُطالب في تقرير صفة اللاجئ قبلَ أن تُحيلَهُ إلى الحلول الدائمة لإعادة التوطين. ومع ذلك، ففي كثيرٍ من البلدان، حيث تجري مفوضيَّة اللاجئين تقريرَ صفة اللاجئ، فإنّ إجراءَ المفوضيَّة تقريرَ صفة اللاجئ الجَمْعيَّ هو السائر، وهي في هذه الحالات تُجري تقريرَ صفة اللاجئ في وقتٍ واحد مع تقدير الأهليّة لإعادة التوطين. فالوضوح والصراحة والحماية الإجرائية في ذلك أمورٌ ضروريّة لضمان أنّ يثقَ الأفراد الذين تُقرَّرُ مصائرهم بنظام اللُّجوء، ولتعزيز اتِّخاذ قراراتٍ دقيقة، ولصَوْغ مثالٍ حَسَن تحتذيه الدول في إجراءات اللُّجوء والهجرة فيها (فِشَر).

ثم إنّ **إجراءات الاستثناف** ضربٌ آخر من ضروب الضمانات الإجرائية، ولكنّ استطاعةَ اللاجئين وطالبي اللجوء الاستفادةَ منها تختلف. ففي كينيا فرص الاستئناف على قرارات تقرير صفة اللاجئ قليلةٌ، وذلك بسبب القُيُود المفروضة على التمثيل الذاتيّ في قضايا المحاكم، وبسبب نقص الموارد الماليّة اللازمة لإشراك التمثيل القانوني في الأمر، ثمّ بسبب نظام المعونة القانونيّة الذي يعاني ضَعْفَ الموارد. ويمكن أن يُحسِّنَ عددٌ من الخطوات بلوغَ الاستئناف: مثل تحسين الموارد المالية لصندوق المعونة القانونية، ورَفْع درجة الوَعْي عند المحامين المُسجَّلين عن وجود الصندوق وعن قضايا اللاجئين، ودَعْم المنظَّمات غير الحكومية التي تقدّم المعونة القانونيّة (إمبُوسَا - مَيْنَا).

عَلَائقُ مُعقَّدة بين مفوضيَّة اللاجئين والدُّوَل

ثمّ تجيء مقالات ثلاثة تلقي الضوءَ على العلائق التي يكثر تعقُّدها بين مفوضيَّة اللاجئين والدول في مسائل تقرير صفة اللاجئ (عبد العاطي، شَنْكِر - فيجاراجافان، نَالُولِه - أوزكُل). فربّما أجرت مفوضيَّة اللاجئين تقريرَ صفة اللاجئ؛ ففي ولايتها أن تجريه حين تعجز دولةٌ عن إجرائه أو ترغب عن ذلك. وقد استمدَّت إحدى المقالات من بحوثٍ محفوظاتيَّة عن مصرَ وكينيا وتركية، فعيَّنت بعضَ التَّعقيد الناجم عن الترتيبات التي بين الحكومات ومفوضيَّة اللاجئين، فظهرَ اختلافٌ في **دوافع وتحدِّيات** أطراف الاتِّفاق جميعاً (عبد العاطي). وذلك إنما يظهر أيضاً في حالة الهند، التي فيها **نظامٌ مُزدوِجٌ** نادرٌ، تتقاسم فيه الحكومة ومفوضيَّة اللاجئين تقريرَ صفة اللاجئ. ولكنّ افتقارَ الهند إلى **تشريع مُخصَّص لإدارة شؤون اللجوء** قوَّضَ من شرعيّة الإقرار الذي تصدره مفوضيَّة اللاّجئين ومن الحماية التي تتيحها للاجئين (شَنْكِر - فيجاراجافان).

هذا، وقد حدثَ في العقود الأخيرة قدرٌ كثير من تَسليم مفوضيَّة اللاجئين تقريرَ صفة اللاجئ إلى الدول. والتَّسليم إجراءٌ معقَّد، يعتمد نجاحه على عواملَ كثيرة. وقد بحثت إحدى المقالات بعضَ المسائل الرئيسة في إجراءات التَّسليم، فحلَّلت حالة كينيا وحالة تركية، وخلصت إلى أنّ إجراءات التَّسليم التي في مثل هذين الحالتَين لا بدّ من عدِّها أعمالاً جاريةً، وموجبةً الرَّصدَ من كَثَبٍ (نَالُولِه - أوزكُل).

تطوُّر سياسات اللُّجوء في أوربّا

ثم تبحثُ مقالاتٌ ثلاث في النتائج المباشرة وغير المباشرة لما آلت إليه سياسات اللُّجوء وسنن العمل فيها في بلدانٍ بأوربّا (تسوردي، نِكُلُوبُلُو، هَمْبلي - جِل - قِيَانيلي). ففي اليُونان، أدّت سلسلةٌ من الإصلاح عَالجَت أوجه القصور المنهجية في نظام اللجوء في البلد إلى إنشاء الخطَّة الوطنية سنةَ ٢٠١٠ في اللُّجوء والهجرة، ألزمت اليونان نفسها بها إنشاءَ سلطتَي لجوءٍ مدنيّتان مستقلّتان تجريان تقرير صفة اللاجئ. فأدّى عمل السلطتين المستقلتين في أمرهما إلى زيادة عظيمة في الإقرار. على أنه ما تلا ذلك من تعديلٍ وأمرٍ بتأليف لِجَانِ استئنافٍ مستقلّة في أثناء ما يسمى بأزمة اللاجئين سنة ٢٠١٥، ثمَّ إدخال **لمقاربة «النقطة الساخنة»** في اليونان، أمران يثيران أسئلةً جديدةً حول إنصاف الإجراء واستقلاله (نِكُلُوبُلُو). وقد بُحِثَت أيضاً الآثار غير المباشرة والمباشرة لنَشْرِ فِرَقٍ من المكتب الأوربي **الداعم في شؤون اللجوء** إلى دُوَلٍ في الاتِّحاد الأوربي، ومنها اليونان (نِكُلُوبُلُو، تسوردي). أدت التحوُّلات الكبيرة في مهمة المكتب الأوربي الداعم في شؤون اللجوء إلى حصول **المُعالجَة المشتركة** لطلبات اللجوء، وألقت مهمة المكتب هذه التي لا تنفكُّ تتَّسع ضوءاً ساطعاً على مصاعب المحاسبة وحماية الحقوق الأساسية. ثم إنّ ضروبَ التكامل الإداري بين الاتحاد الأوربي والإدارات الوطنية في تقرير صفة اللاجئ، التي يظهر أنها ستستمرّ، تجلب معها بعض التحدِّيات، فيجب توخّي الحَذَر للحفاظ على الضمان الإجرائيّ (تسوردي).

هذا، وتأخذ كثيرٌ من الدول في الإصلاح، وهذا يعني أنها تتراجع إلى **إجراءات الاستئناف** التي يجريها قاضٍ منفرد. إذ تُشير البحوث التي أجريت في ثلاثة اختصاصات قضائية أوربية في اللجوء (اليونان وفرنسا وإيطاليا) إلى أن المُستأنفين والممثِّلين القانونيِّين والقضاة يُقدِّرون حقَّ قَدْرِ العمل الجماعيّ المتعدِّد الأطراف في هذا الميدان القانوني المُعقَّد، وتشيرُ أيضاً إلى أن طلبات الاستئناف في اللجوء تحسِّن جَوْدة ودقّة وإنصافَ القرارات حين يُستَمَع إلى أصوات متعدِّدة في المُداوَلات. ولكن يقتضي جَعْلُ الهيئات القضائيّة أكثر فعّاليّةً أنْ يُتَاحَ من الموارد ما يكفي الحاجةَ وأن تُوضَعَ في ثقافة مهنيّة حَرَكية (ديناميّة) للتبادل والانفتاح (هَمْبلي - جِل - قِيَانيلي). ثمَّ يمكن أن يكون **قانون السوابق والأحكام القضائية القطرية الإرشاديّة** بإجراءاته الحمائيّة الصحيحة مَصْدراً قيّماً للمحامين، وصانعي

القرار في الدولة، والقضاة، إذ فيه اليومَ أكثر من ٣٠٠ قضية إرشادية قطرية تتعلق بطالبي اللجوء من أكثر من ٦٠ بلداً (جُوشي).

حدُّ انعدام الجنسيَّة

وتُلقي مقالتَان الضوءَ على أهميّة تحديد حالات انعدام الجنسية أو الأفراد المعرَّضين **لخطر انعدام الجنسيّة**، وعلى أهميّة الفوائد التي يمكن أن تكون من ذلك لحماية اللاجئين (مِكْجِي، تِيَاجُه). فأمّا حالة عديمي الجنسيّة الكُرْد اللاجئين من سورية إلى العراق، فتخلوا منها إجراءات تقرير انعدام الجنسيّة، ويخشى فيها موظّفو التسجيل أن يؤدِّيَ تسجيلُ هؤلاء اللاجئين تسجيلاً مختلفاً من غيرهم من اللاجئين السوريين إلى تصييرهم «**لاجئين من الدرجة الثانية**» أو إلى إنشاء مصاعب إحصائيّة منها **ازدواج عدِّ** الفرد الواحد. ولكنّ إدراج انعدام الجنسية معياراً للاستضعاف في تقرير صفة اللاجئ القياسية يمكن أن يُحسِّن الحماية، ويمكن أن يكون لتسجيل حالات انعدام الجنسية بين اللاجئين آثار بالغة في سياسات اللاجئين (مِكْجِي). وأمّا الذين يُسجَّلون على أساس أوّل وهلة في شرقيّ الكاميرون، فما بُذِل من الجهد للتحقق من صلة الأفراد بجمهورية إفريقيا الوسطى لم يكشف فحسب عن تعقيدات تقرير صفة اللاجئ في سياق الحُدُود السهلة الاختراق ونقص الوثائق المدنية، ولكن كشف إلى ذلك عن علاقة ذلك بمخاطر انعدام الجنسية. وتستدعي معالجة هذا الأمر اتّباع مقاربة مُنسّقة وليّنة بين البلدان في المنطقة الفرعية حتّى تَضَعَ قوانين لتسجيل المواليد والجنسية (تِيَاجُه).

الاستجداد والتَّكييف

حين يتعيَّن على الحكومات الاستجابة لمَقْدَم أعداد كثيرة من المُهجَّرين حديثاً، قد تنشأ حاجةٌ مُلحّة إلى **الاستجداد** في نماذج الإقرار وإلى **تكييف** أنظمة اللجوء القائمة (جوبيلوت - جاروشِنسْكي سِلْڤا، مُور - كُرْسَرِيس، كَامينو - لُيِنْز، كَري روبِرتس - سَاڤِج). ففي **البرازيل**، استُعمل الإقرار الجَمْعيّ لإطلاق صفة اللاجئ على الفنزويليّين بإجراء يُوظِّف أداةً لتحليل المعلومات المتعلقة بالأعمال تُتيحُ تقديراً أكثر تفصيلاً من ما هو مطلوب في العادة أو من ما هو ممكنٌ مع سُنَنِ عَمَل الإقرار الجَمْعيّ. وقد يسَّرَ ذلك الإقرارَ بأكثر من ٤٥ ألف فنزويليّ، ويقال إنه يختصر طول تقرير صفة اللاجئ سنتَين، ولكن أثار المجتمع المدنيّ والأوساط الأكاديميّة أسئلةً عن الصراحة والوضوح وخصوصية المعطيات (جوبيلوت - جاروشِنسْكي سِلْڤا).

ثمَّ حلّت جائحة **(ف-كورونا-١٩)**، فجلبت عدداً من التحدِّيات وقعت على أنظمة اللُّجوء في جميع العالم، فأثار ذلك أسئلة عن مَبْلَغ قُدرَة هذه الأنظمة على التكيُّف (مُور - كُرْسَرِيس، كَامينو - لُيِنْز). ففي **بيرو**، تَفاقَم بالجائحة نَقْصُ القدرة على الاستجابة المناسبة لطلبات اللُّجوء التي يرفعها الفنزويليون، وهناك أخفقت إجراءات الطوارئ في أكثرها في بُلُوغ طالبي اللجوء. فتوزيع الحكومة الطعام والشراب والمعونة النقدية ومرسومها الذي أصدرته بأن الرعاية يجب أن تكون متاحة للجميع من غير نظر إلى الجنسيّة، كلّ ذلك قد أتاح إغاثة قصيرة الأمد، ولكن ما تزال مسألة وصول طالبي اللجوء إلى الحدّ الأسفل من الضمانات مُحتاجةً إلى معالجة (كَامينو - لُيِنْز).

وفي أمكنة أُخَر، يُستَقَى من الخطوات السريعة والحاسمة التي اتُّخذتها السلطات في **البرتغال** لحماية حقوق طالبي اللجوء والصحّة العامّة درسٌ مفيدٌ في القدرة على التكيُّف ونموذجُ حمايةٍ يستحقّ الاقتداء به. إذ يعني التنظيمُ المؤقت هناكَ لإقامة جميع المواطنين الأجانب الذين رفعوا طلباً للحصول على الإقامة أو اللجوء أنّ طالبي اللُّجوء تمكنوا من بُلُوغ الخدمات الاجتماعية ومجموعة من المزايا، منها الرعاية الصحيّة، فأُخرِجت بذلك ثمارٌ في الحماية والصحّة العامّة حقيقيةً قابلةً للقياس عليها (مُور - كُرْسَرِيس).

وفي مقالة ختام هذا الموضوع الرَّئيس، تنظر مؤلِّفتاها في قدرة المؤسَّسة على التكيُّف، ماذا يجعل **قدرتها على التكيُّف** حقّاً؟ وما الذي يضمن أن تكون هذه القدرة على التكيُّف **مستدامةً؟** كثيراً ما طُلِبَ من أنظمة تقرير صف اللاجئ من قبلُ أن تتكيَّف بحسب الأعداد المتزايدة من الطلبات الواردة عليها، وما كانت القدرة على التكيُّف ممكنة إلا بسبب البنى المؤسَّسيَّة القائمة القابلة للتكيُّف. وكثيرةٌ هي الأمثلة على سُنَن العمل الحَسَنة في كيفية تنفيذ الطرق المُتباينَة، ومنها الإقرار من أوّل وهلة، وفرز الطلبات بحسب الأهميّة إلى أنواع مُيسَّرة من طرق المعالجة أو أنواع أخرى منها. فبعضُ أنظمة تقرير صفة اللاجئ عجزت عن التكيُّف، وبعضها أنفذَت التغييرات سريعاً، وفعلت ذلك أولاً بتحويل الشخصيّ إلى شابكيّ من تفاعلٍ ووظائف. صحيحٌ أنه من السابق أوانه توقُّع الأثر الذي يتركه هذا التكيُّف السريع في أنظمة تقرير صفة اللاجئ على الأمد البعيد، ولكن من الضروري تقدير كلّ تكيُّف يحدث، وذلك لِيُنظَرَ ويُرَى هل يُحسِّنُ الإنصاف أو الكفاءة أو النزاهة في نظام تقرير صفة اللاجئ؟ (أو لعلّه في الأقلّ لا يؤثر في ذلك تأثراً سيئاً) (كَري روبِرتس - سَاڤِج).

خطَّة عملِ الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية: دروسٌ وسُنَنُ عملٍ حسنةٌ في النُّزوح الداخلي

وأما المحور الثاني في هذا العدد، فقد دارت حوله نظراتٌ في دروس وسُنَن عملٍ حَسَنة، نشأت عن خطّةٍ امتدّت من سنة ٢٠١٨ إلى سنة ٢٠٢٠: **خطة عملِ الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية** للنهوض بالمَنْع والحماية وإيجاد الحلول للنَّازحين الداخليِّين. فجاءَ المحور مُكمِّلاً لأعداد سابقة من نشرة الهجرة القسرية بحثت المبادئ التوجيهية في النُّزوح الداخلي: فعدد صدر عند إطلاق هذه المبادئ سنة ١٩٩٨، وعدد صدر في ذكراها العاشرة، وعدد صدر في ذكراها العشرين. وقد قدَّمت لهذا المحور سِسيلِيَا جِمينِيز دامَارِي، المُقرِّرة الخاصّة في الأمم المتحدة المعنيّة بحقوق الإنسان بين النازحين الداخليِّين، وألقت في تقدمتها الضوء على الإنجازات الكبيرة التي حُقِّقَت في خطة عملِ الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية. وقالت إنّ ثلاث سنين من تعاون أصحاب المصلحة المتعدِّدين أخرج قدراً من الخبرة عظيماً (جِمينِيز دامَارِي).

ومع زيادة عدد النِّزاعات المُسلَّحة وطولها وخطورتها حولَ العالم وازدياد عددَ الكوارث المرتبطة بالمُنَاخ، والتَّهجير الذي لا ينفكُّ يتمادى اليومَ، نجد أنّ **النُّزوح الداخليّ** قد بلغ من الارتفاع حدّاً يضعف معه الأمل. ولكن يقول مشاركون رئيسون في خطة عملِ الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية إنّ فرصاً جديدةً ظهرت لتتيح أن يُبْذَلَ فيها **جهدٌ جماعيّ** لإحراز التقدُّم في معالجة النُّزوح الداخليّ. ومن ذلك الالتزامات التي أُخِذَ بها في أهداف التنمية المستدامة، وزيادة عدد الدول المتضرِّرة بالتَّهجير التي تضع قوانين وسياسات للنُّزوح الداخليّ، إعادة توكيد التزامات هيئات الأمم المتحدة تجاه النازحين الداخليِّين، وسنن العمل والمستجدات الواعدة في ما تضرَّر بالتَّهجير من الحكومات والسلطات المحلية وهيئات الأمم المتحدة وغيرها، وهي في كثيرٍ من الأحيان تعمل معاً. وللمبادرات في ذلك، كخطة عمل الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية، مهمّةٌ في تعزيز التعاون عبر المناطق والقارات وفي تحديد سُنَن العمل الحَسَنة، للبَعْث على الالتزامات المتينة ودَعْمها، وهي

التزامات تعين على تحسين المَنْع والحماية والحلول للنَّازحين داخلياً (جُنْغ - فُن أَيْنزِيدِل).

ثمَّ إنَّ التقدُّم الذي حُقِّقَ في قوانين وسياسات **تقودها الدولة** هو أحدُ عوامل النَّجاح الرئيسة التي ظهرت في عمل مبادرة الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية (بياني - كُلنج - إمْوِبي، أُبِيلا - پُوپ). ففي **جنوب السودان**، حيث تظهر تحدِّيات الحماية الواقعة على النَّازحين الداخليِّين جَوَالِبَ نزاعٍ معقَّدةٌ داخلٌ بعضها في بعض، يكشف تقويمٌ جرى حديثاً **لقانونٍ داخليٍّ في شأن النَّازحين الداخليِّين** عن الأثر الداعم الذي تتركه خطة عمل الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية في إتاحة آليّات التنسيق لأصحاب المصلحة وتمكين مشاركة النازحين الداخليِّين في صَوْغ ذلك القانون. ثم إنَّ مسوَّدة القانون تُكيِّف تكييفاً مستجدّاً المعاييرَ المرجعية في الحماية الدولية بحيث توافق الأحوال المحلية، مثال ذلك: أنَّها تنص على إجراءات حماية خاصة لصَوْن الحقوق في السكنى والأرض والملك، للنساء والأطفال. والمسوَّدة مُقرّةٌ بوقوع التحديات على تمام تحقيق الحلول الدائمة في السياق الراهن، فهي تنصُّ على مقاربات نفعيّة (برغماتية) مثل وضع برامج مخصصة لكلِّ منطقة على حدتها، وإيجاد الحلول الانتقالية، واستعمال المساعدة النقدية لتعزيز صمود المجتمعات المحليّة. ولمّا كانت خطة عمل الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية كانت أساسَ ما حَفَزَ التزامَ أصحابِ المصلحة المتعدِّدين بإنشاء هذا القانون الداخليّ، كانت ما تزال منبراً مهمّاً يدعم سنَّ مسوَّدة القانون (بياني - كُلنج - إمْوِبي).

هذا، والنُّزوح الداخليّ في **منطقة «إيغاد»** (شرقيّ إفريقيا) زاد كثيراً منذ سنة ٢٠١٤ حتّى صار مصدرَ قلقٍ كثير. فأقامت إيغاد في سنة ٢٠١٩ –بمعاونة مبادرة الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية، وبدعم مجموعة الحماية العالمية، وحكومة سويسرا ومفوضيَّة الاتِّحاد الإفريقي– تبادلاً للتجربة والخبرة بين الدُّوَل في دَعْم الصُّمود لصعوبة الحال والحلول الدائمة للنُّزوح الداخليّ. وكانت إحدى النتائج الباعثة على الأَمَل في لهذا التبادل القَبُولُ العامّ لأهميّة اعتماد وتنفيذ القوانين والسياسات والمراسيم التي تعالج النُّزوح الداخليّ. وعيّنت الدُّوَل أيضاً التحدِّيات المشتركة بينها الواقعة على التنفيذ، ومنها المخاوف الأمنية، وقلّة القدرات المؤسَّسية، ونقص الموارد والأراضي التي للتخصيص، وسَأَم المانحين، وعدم كفاية معطيات مواصفات النازحين والعائدين، والالتزام القليل من أصحاب المصلحة الحكوميين، وقلّة التِّقانة. ويُحتاجُ اليومَ إلى بَذْل مزيد من الجهد لمتابعة كلِّ دولة عضوٍ في معالجة هذه التحدِّيات وبناء العمل على سُنَنِ عَمَلٍ حَسَنَة (أُبِيلا - پُوپ).

ثم يستدعي فَهْم عِظَم حجم حالات النُّزوح الداخليّ وشدّتها وتنوُّعها جَمْعَ مُعطياتٍ شاملة ودقيقة. وتُبيِّنُ لنا أمثلةٌ من جمهورية إفريقيا الوسطى والصومال كيف أنّ المقاربة التعاونية تُستعمَلُ لوضع **معايير المعطيات** لإفادة العَمَل في معالجة أسباب التَّهجير وآثاره وفي إيجاد الحلول الدائمة. وتأتي مثل هذه الأدوات التي تُنشئها وتطوِّرها فرقة الخبراء المعنيَّة بإحصاءات اللاجئين والنازحين الداخليِّين بما تتَّفق الدول عليه من تعريفات النَّازحين الداخليِّين وإحصاءاتهم . ثمَّ بَنَتْ على ذلك طائفةٌ من الجهات الفاعلة في جمهورية إفريقيا الوسطى سنة ٢٠١٩ واتَّفقت على خطَّة عملٍ لتحسين جَوْدَة المعطيات المتعلقة بالنُّزوح الداخليّ في البلد. وأمّا الصومال، أُجريَ تحديد سَمَاتٍ بين سنة ٢٠١٤ و٢٠١٥، فنشأ منه مبادرة الحلول الدائمة للنازحين الداخليِّين الصوماليِّين، وفي إدراج النُّزوح الداخلي أوّل مرة في خطة التنمية الوطنية للبلاد. وتحتاج الحكومات والجهات الفاعلة الدولية اليومَ إلى تعزيز التعاون على تَحْسين المنهجيات والمقاربات المُوحَّدة وتنفيذها، وإلى إشراك المجتمعات المحليّة المتضرِّرة في جميع مراحل الإجراء، وإلى تخصيص الموارد اللازمة لإنتاج معطيات شاملة وجيِّدة الكيفية عن النازحين الداخليِّين تكون مناسبة لأن يستعملها مختلف أصحاب المصلحة (لِقَاكُوڤا - ڤالدراما - واثُم - جَسْلُم).

ثمّ تجيءُ مقالةٌ أُلِّفَت احتفالاً بالذكرى العاشرة لإطلاق إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الهيئات المعنيّة بالحلول الدائمة للنَّازحين الداخليِّين، ويبحث مؤلِّفوها الدروس المستقاة من تطبيق الإطار في الصومال والسودان. وتُسلِّطُ أعمال تحديد السِّمَات في هذه البلدان الضوءَ على أهميّة الفَهْم المشترك للتعريفات والمبادئ عند الشروع في إيجاد الحلول الدائمة، وعلى الأهميّة العظيمة في رَكْز الهمّ في **طوعيّة الحلول وكونها غير تمييزيّة** (فرقة عمل الحلول الدائمة في الصومال - فرقة عمل الحلول الدائمة في السودان - لُنغفِسْت هَنْدُومَادي - كتابجي).

وفي أمكنة أخرى، يُوكِّد مؤلفون من مبادرة الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهيّة في كولُمبيا أهميّة إعطاء الأولويّة **لمشاركة النازحين الداخليِّين** في السَّوْقِ إلى تحقيق الحلول الدائمة. إذ نُظِمَت سلسلةٌ من الأحداث في سنة ٢٠١٨ وسنة ٢٠١٩، فهيّأت منبراً استطاع النازحون الداخليّون به تَوْسِيعَ المدارك في ما يحيط بهم من مخاطر الحماية، ومُنَاقشَةَ الخطوات التي ينبغي اتِّخاذها لمعالجة هذه المخاطر. فقَدَرَ النازحون الداخليّون المشاركون على الإسهام الحقيقيّ في خطط التنمية المحلية. وتحسينُ مشاركة من تَضرَّرَ بالنِّزاع من أفرادٍ ومجتمعات، يُعينُ على دَعْم أكثرَ فعّاليّة للحكومة في ما تبذله من جهد لضمان استجاباتٍ مناسبة وناجحة للنُّزوح الداخليّ (مبادرة الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية في كولُمبيا)

ذلك، وأخذت أمثلةُ سُنَنِ العملِ الحَسَنة في كيفية مَنْع **التَّهجير الناجم عن الكوارث** أو تخفيفه حيّزاً كبيراً من المناقشات التي دارت في خطّة عمل الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية. وقد ناقش المؤلِّفون أمثلةً تُبرِزُ أهميّة جَمْع المعطيات الموثوق بها، والمعونة الإنسانيّة المُبكّرة، ومقاربات السياسات المتكاملة، وإشراك المجتمعات المحليّة المعرّضة لخطر التَّهجير. ومن الأدوات المستجدّة في ذلك: التمويلُ المبنيّ على حَدْس ما سيكون في المستقبل، ويعمل هذا الضربُ من التمويل بالإطلاق التلقائيّ للأموال المقبول إنفاقها قَبْلاً على الأعمال الإنسانية المتفق عليها قَبْلاً بمجرّد بلوغ عتبة معيَّنة. وأما برنامج «التوأمة» عند سِسْتَر فِلج في إندونيسيا، فيبيّن كيف أن المشاريع التي يشرع فيها المجتمع المحليّ يمكن أن تعين المجتمع المحليّ على الإعداد للتَّهجير الناجم عن الكوارث. وقد أنشأت الفلبين مستودعاً لمعطيات الكوارث، وهي تستعمل التحليل التوقُّعيّ فتُعِدُّ به للاستجابات الإنسانية. وإذ قد كان التَّهجير الناجم عن الكوارث مسألةً جامعة، تَطلَّبَ مقاربةً منسّقةً في السياسات تشتملُ على التقليل من مخاطر الكوارث، والتكيُّف بحسب تغيُّر المُنَاخ، وتنقُّل البشر، وحقوق الإنسان والتنمية والعمل الإنساني، ومن الأمثلة الحَسَنة على مثل هذه المقاربة: السياسة الوطنية في فانواتو لسنة ٢٠١٨ في تغيُّر المُنَاخ والتَّهجير الناجم عن الكوارث. وبعدُ، فمن المهمِّ أن نفهم كيف يمكن أن تتوقّع المجتمعات المحلية توقُّعاً أحسن وتُعِدَّ وتخفِّف من وَقْع الكوارث، ثمَّ من الضروري ضمانُ إشراك المجتمعات المحليّة المتضررة في المناقشات التي تُعنَى بها، والتَّمكين لها حتّى تستجيب (إسِج - مُوريتِي - أمانة المنصّة المعنيّة بالتَّهجير الناجم عن الكوارث).

وأخيراً، أُجرِيَت أربعٌ من دراسات الحالات القصيرة في أوغندا وكولُمبيا واليمن والسلفادور، وقدَّمت بين يديها أمثلة على المآلات الحَسَنة في تخفيف وَقْع الكوارث، واستعمال المعطيات المُفصّلة، وتخصيص الأراضي، وقانونٍ جديد في حماية النازحين الداخليِّين (دراسات حالات).

قائمة محتوى العدد ٦٥ من نشرة الهجرة القسريّة

الإقرارُ للّاجئين

الإقرار للاجئين: نحو فَهْمِ السُّبُل الحقيقية إلى الإقرار لهم بلاجئيَّتهم
كاثرن كوستِلو وكارولين نَالُوله ودِريا أوزكل (جامعة أكسفورد / مركز الحقوق الأسياسيّة في كليّة هِرْتي)

إجراءات تقرير صفة اللاجئ هي المدخل إلى اللاجئيّة، ولذا كان عِظَمُ شأنها. ولكن تَظْهَرُ تحدِّيات مختلفة عند دراسة سُنَن العمل المتّبعة في هذه الإجراءات.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/costello-nalule-ozkul

وجوه الإخفاق في نظام «النموذج!»: تقرير صفة اللاجئ في كَنَدَا
هِلَري إِفْنْز كَامرُن (جامعة رَيْرْسُن)

كَثيراً ما يُرَى نظام اللاجئين الكندي نموذجاً يُحتَذى في تقرير صفة اللاجئ. وصحيحٌ أن فيه كثيرٌ من المحاسن التي ينبغي تعلّمها منه، ولكن صحيح أيضاً أن فيه كثيرٌ من المعايب التي ينبغي الاعتبار بها.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/evanscameron

إلقاء الضوء على تقرير صفة اللاجئ في الصين
لِي سُنْغ (جامعة أوتاغو)

تُعالِج مفوضيَّة اللاجئين كلَّ طلب لجوءٍ إفراديّ في الصين، ولكنّ المعلومات المعلنة للناس حول هذه الولاية التي يدخل تحتها تقرير صفة اللاجئ ما تزال قليلة. لذا كان إلقاءُ الضوء على الإجراءات الرَّاهنة مُعيناً على تحديد التحدِّيات والفرص الموجودة في حماية اللاجئين بالصين.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/song

تَقديرُ سِنّ طالبي اللجوء غير المصحوبين في مصر
كلارا زافالا فولاشي وبِث رِتْشي (جمعية المصحة القانونية هجرة / منظمة سانت أندروز لخدمات اللاجئين / برنامج المَعونة القانونية لغير المصحوبين من الأطفال والشباب)

معالجة طلب لجوء الطفل معالجة غير صحيحة بِعَدِّ الطفل كالبالغ بسبب تقدير السنّ لا تقيم لمواطن الضعف الخاصة بالأطفال ما تستحقّ من الوزن وقد تؤثّر في استقامة تقرير صفة اللاجئ ونتيجته.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/zavalafolache-ritchie

إجراءُ تقرير صفة اللاجئ لإعادة التوطين: الحاجة إلى الحماية الإجرائيّة
بِتْسي فِشَر (المشروع الدولي لإعانة اللاجئين)

الحَمايةُ الإجرائية ضرورةٌ في كلّ ما يحيط بتقرير صفة اللاجئ. وتَستَوجِبُ أوجهُ القصور في الإجراءات التي يجري بها تقريرُ صفة اللاجئ، لأغراض بُلُوغِ إعادة التوطين والسبل التَّكميليَّة، تَستَوجِبُ مزيدَ وُضُوح وصراحة.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/fisher

قيود بُلُوغ التَّمثيل القانونيّ في تقرير صفة اللاجئ بكينيا
إيلين إمبُوسَا وأندرو مَيْنَا (اتِّحاد اللاجئين في كينيا)

الفرص المتاحة لطالبي اللجوء في كينيا للطعن في قرارات تقرير صفة اللاجئ مقيدةٌ بضِيقِ السبيلِ إلى بُلُوغ التمثيل القانوني.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/imbosa-maina

تَقريرُ مفوضيَّةِ اللاجئين صفةَ اللاجئ: مصاعب ومعضلات
لميس عبد العاطي (جامعة سِيْرَكْيُوْز)

بين الحكومات ومفوضيَّة اللاجئين ترتيباتٌ اتفقت عليها لتقرير صفة اللاجئ، فأظهرت هذه الترتيبات اختلافَ دوافع أطراف الاتِّفاق وتفاوتَ التحدِّيات الواقعة عليها.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/abdelaaty

تحدِّيات الإقرار للاجئين في الهند
رُوشني شَنْكر وهَمْسا فيجاراجافان (مشروع الهجرة واللجوء)

أشارت الهند مرّةً بعد مرّة إلى أنها مستمرّة في التزامها حماية اللاجئين، ومع ذلك يعرض نظامها المُزدوج في الإقرار للاجئين صورةً للحماية مُعقَّدةً.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/shanker-vijayaraghavan

النَّظر في تسليم مفوضيَّة اللاجئين مسؤوليّةَ تقرير صفة اللاجئ إلى الدول
كارولين نَالُوله ودِريا أوزكل (جامعة أكسفورد)

تسليم مفوضيَّة اللاجئين مسؤوليةَ تقرير صفة اللاجئ إلى دول أمرٌ معقَّد قلّما يكون سريعاً أو سَلِساً. ويعتمد التسليم الناجح –والقدرة على بلوغ الغاية الشاملة في حماية اللاجئين حمايةً كافية– على كثير من العوامل.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/nalule-ozkul

الإقرار للاجئين في الاتِّحاد الأوربيّ: تحوُّل مهمَّة المكتب الأوربي الداعم في شؤون اللجوء
إِفْنْجليا (لِلْيان) تسوردي (جامعة ماسترِخْت)

شهد المكتب الأوربي الداعم في شؤون اللجوء أخيراً توسُّعاً في نطاق أعماله وفي قدرته –نتيجةً لذلك– على التَّأثير في الإجراءات الوطنية لتقرير صفة اللاجئ.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/tsourdi

استعمال قانون السوابق والأحكام القضائية القطرية الإرشاديّة في تقرير صفة اللاجئ خارجَ المملكة المتحدة
مَاكِش جُوشي (محاميٌّ لاجئين في المملكة المتحدة)

أصبح استعمال قانون السوابق القضائية الإرشادية القطرية اليومَ أداةً راسخة في إجراءات الإقرار للاجئين بالمملكة المتحدة، فهناك يستعمل المحامون وصانعوا القرار في الدولة والقضاة المستقلون ما في هذا القانون من القرارات.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/joshi

استعمالُ الهيئات القضائية المتعدِّدة الأعضاء في التصدِّي لما في تقرير صفة اللاجئ من تعقيد
جِسكا هَمْبلي ونِك جِل ولورنزُو فِيَانيلِّي (جامعة الوطنيّة الأسترالية / جامعة إكستر / جامعة لُكْسَمْبُورغ)

تشير البحوث في طائفة من الاختصاصات القضائية الأوربية إلى أنّ استعمال الهيئات القضائية المتعددة الأعضاء في مرحلة الاستئناف يحسِّن جودةَ تقرير صفة اللاجئ وإنصافَه.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/hambly-gill-vianelli

الإقرار للاجئين في اليونان: سياسات في قيد التفحُّص
أَنْغليكي نِكُلُوبُلُو (نقابة المحامين في ثِيسَالُونيكي)

حسَّن إصلاح نظام اللجوء في اليونان أوَّل أمرَه الإنصافَ والاستقلالَ في تقرير صفة اللاجئ، ولكن تلاه إصلاحٌ فأثارَ أسئلةً مرّةً أخرى.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/nikolopoulou

الإقرار للاجئين: ليس يُطْلَبُ دائماً
دريا أوزكل (جامعة أكسفورد)

اختار بعض اللاجئين السوريِّين في لبنان أن لا يسجِّلوا أسماءهم في مفوضيَّة اللاجئين، وهم يعتقدون –لسبب قويّ في كثير من الأحيان– أنَّ الإقرار للاجئين يُعوِّق حريَّتَهم ووصولَ أسرهم إلى المعونة الإنسانية.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/ozkul

الإقرار الجَمْعيّ للفنزويليِّين في البرازيل: هل هو نموذجٌ جديدٌ وافٍ بالغرض؟
لِيَانا لَيْرا جوبيلوت وجُوَا كارلس جاروشِنسْكي سِلْفَا (الجامعة الكاثوليكية في سانتوس / الجامعة الاتِّحادية في رُورَيْما)

استعملت البرازيل الإقرار الجَمْعيَّ لتمنح صفة اللاجئ لأكثر من ٤٥٧٠٠ لاجئ فنزويليّ. وقد تمثل سُنَنُ العمل والنِّقانات الداخلة في الأمر علامةً بارزةً في حماية اللاجئين، ولكن ما تزال المخاوف قائمةً من القيود والغفلة عن مواطن الضعف.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/jubilut-jarochinskisilva

الإقرار للاجئين العديمي الجنسيّة
توماس مكْجي (مركز بيتر مكملن المعنيّ بانعدام الجنسيّة)

تُسلِّط تجاربُ اللاجئين الكُرْد عديمي الجنسية الذي قَدِمُوا العراق من سورية الضوءَ على أهميّة تحديد حالات انعدام الجنسية في أثناء تقرير صفة اللاجئ، وعلى الفوائد التي يمكن أن تكون من ذلك لحماية اللاجئين.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/mcgee

تسجيل اللاجئين في شرقيّ الكاميرون
جِسْلَان تِيَاجُه (مفوضيَّة اللاجئين في باتوري)

يعتمد الإقرار من أوّل وهلةٍ للاجئين الذين يزعمون أنَّهم من جمهورية إفريقيا الوسطى على إثبات صلتهم بها. وهذه مهمّة صعبة، تُلقِي الضوء على مواطن ضعف مَن هم معرّضون لخطر انعدام الجنسية.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/tiadjeu

طلب اللجوء في إيطاليا: تقدير المخاطر والخيارات
إِلْنُور بَيْنْتر (جامعة كَرْدِنل)

تؤثر الحَيْرة المتأصِّلة في نظام اللجوء بإيطاليا في دوافع طالبي اللجوء وقراراتهم وحسن حالهم.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/paynter

أنظمةُ لجوءٍ قابلةٌ للتكيُّف في البرتغال في سياق (ف-كورونا-١٩)
أنجلا مُور وبيركِليس كُرْسَريس (مفوضيَّة اللاجئين)

أنشأ (ف-كورونا-١٩) مدخلاً جديداً للأحاديث الدائرة حول قابلية أنظمة اللجوء للتكيُّف. وتُقدِّم المقاربة السريعة والبنّاءة التي اتَّخذتها البرتغال في ضمان حقوق طالبي اللُّجوء في أثناء الجائحة نموذجَ حماية جديرٍ بأن ينظر فيه غيرها من البلدان.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/moore-kortsaris

اللُّجوءُ بالضَّغط في بيرو: وَقْع الأزمة الفنزويليّة و(ف-كورونا-١٩)
يَوْلَا كَامينو وأُوبر لُيِيْز مُنْتُروي (الجامعة الباباوِيّة الكاثوليكيّة في بيرو / مكتب بُلَرْد فالا إزكورا للمحاماة)

أدت الأزمة المستمرة في فنزويلا إلى زيادة كبيرة في طلبات اللجوء في مُجاوِرَتِها بيرو. فتجاوزت هذه الزيادة قدرة الحكومة على الاستجابة المناسبة في الوقت المناسب، فكانت على بيرو مصاعبٌ تفاقمت بجائحة (ف-كورونا-١٩).

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/camino-lopez

قائمة محتوى العدد ٦٥ من نشرة الهجرة القسريّة

التكيُّفيَّة المؤسَّسيَّة في زمن (ف-كورونا-١٩)
أليس كري روبرتس وسارة جَيْن سَاڤج (مفوضيَّة اللاجئين في جنيف / مفوضيَّة اللاجئين في جنوب إفريقيا)

قدرةُ نظام اللجوء على تكييف أعماله أمرٌ مهمّ ولهُ شأنٌ أساس في ضمان تحقيق الاستدامة على مرّ الزمن. ولكن لا ينبغي، مع ذلك، أن تكون كلفة التكيُّف اطِّراحَ عناصر أخرى ضرورية لكلّ نظام لجوء قويّ عادل.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/currieroberts-savage

خطَّة عمل الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية: دروسٌ وسُنَنُ عملٍ حَسَنَةٌ في النُّزوح الداخلي

تقدمة: مَنْعٌ وحمايةٌ وحلٌّ: نظرة في خطَّة عمل الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهيَّة
سسيليا جمينيز دامَاري (مُقرِّرةٌ خاصّة في الأمم المتحدة معنيّةٌ بحقوق الإنسان بين النازحين الداخليِّين)

إنِّي، ونحن اليومَ في آخر خطة عمل الذكرى العشرين للمادئ التوجيهية التي مُدَّتها ثلاث سنين، أشيد بالإنجازات الكبيرة التي حقَّقتها الدول وغيرها من الجهات الفاعلة، وأتطلع إلى استمرار عملنا المشترك في تعزيز حماية حقوق النازحين الداخليِّين.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/jimenezdamary

النُّزوح الداخلي: نظرات في المَنْع والحماية والحلول
صموئيل چُنْغ وزِبَسْتِيَن فُن أيْنزِيدِل (مفوضيَّة اللاجئين / مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية)

لمّا بلغ عدد النَّازحين الداخليِّين عدداً قياسيّاً، أثارَ إلحاحُ الحال اهتماماً دولياً أكبر وزادَ اضطرارَ الدول والمجتمع الدولي إلى الفعل. فألقت مبادرة خطة العمل في الذكرة العشرين للمبادئ التوجيهية الضوءَ على عددٍ من الفرص التي تتيحُ إحرازَ تقدُّم تشتدُّ الحاجة إليه في إيجاد حلول جريئة وملموسة.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/cheung-voneinsiedel

استعداد قانونٍ داخليٍّ في جنوب السودان لحماية النازحين الداخليِّين وإعانتهم
چَالوكَا بياني وجاتَوچ بيتر كُلَنج ورُوز إمْوِي (وزارة الشؤون الإنسانية والتصرُّف في الكوارث بجنوب السودان / مفوضيَّة اللاجئين)

تعترض جنوبَ السودان تحدّياتٌ إنسانية معقَّدةٌ ذاتُ خطر، على أنَّ مُسوَّدةَ قانونٍ داخليّ سُوِّدَت بأخرة في شأن النازحين الداخليّين تُبيِّنُ تجدُّداً في التزام البلد حمايةَ مواطنيه وفي رؤيته لذلك.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/beyani-kulang-mwebi

الأخذ في مقاربات تعاونيَّة لتحسين معطيات النُّزوح الداخليّ
دڤورا لڤاكوڤا وأدرْيَان كالڤو ڤالدراما، وجاك أجاروڤا وأثم، وداميَان جَسْلِم (الدائرة المشتركة المعنيّة بتحديد سمات النازحين الداخليِّين / مركز رصد النُّزوح الداخليّ / مفوضيَّة اللاجئين في جمهورية إفريقيا الوسطى / المنظمة الدولية للهجرة)

لا يُفْهَمُ عِظَم حجم حالات النُّزوح الداخليّ وشدّتها وتنوُّعها –فضلاً عن أنه لا يستجاب له استجابةً مناسبة– إلا بمُعطيات شاملة ودقيقة. وتُورد مبادراتٌ مثل خطة عمل الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية أمثلة على سنن العمل الحسنة للمُضيّ قُدُماً في هذا الميدان المعقَّد.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/levakova-calvovalderrama-wathum-jusselme

دِرَاساتُ حالاتٍ من أوغندا وكولُمبيا واليمن والسِّلفَدور
دِرَاساتُ حالاتٍ من أوغندا وكولُمبيا واليمن والسِّلفَدور

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/case-studies

تَبْديةُ مشاركة النازحين الداخليِّين في السَّوْق إلى الحلول
مبادرة الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية في كولُمبيا (مبادرة الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية في كولُمبيا)

لا بدَّ من حِفْظ الأفضية التشاركية –مثل الأفضية التي هُيِّئت في مبادرة الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية في كولُمبيا– وتوسيعها حتّى يتمكن النازحون الداخليّون من العمل مباشرةً مع صانعي القرار المحليِّين والوطنيِّين على تحديد الفرص واغتنامها لإيجاد حلول دائمة.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/GP20Colombia

نظراتٌ في تجارب الدول في منطقة «إيغاد»
چَارلز أبيلا وأَرْيَدْنَا پُوپ (منظمة إيغاد / وزارة الخارجيّة الاتحاديّة السويسريّة)

رُكِزَ الاهتمام في التبادل بين الدول سنةَ ٢٠١٩ في ما هو مُحتاجٌ إليه أكثر إذا أرادت الحكومات في منطقة إيغاد أن تستجيب استجابةً أكثر فعّالية لكثرة النزوح الداخلي هناك.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/obila-pop

الوقاية من التَّهجير الناجم عن الكوارث والإعداد له
باربارا إسچ وسبَسْتِيَان مُوريتي وأمانة المنصّة المعنيّة بالتَّهجير الناجم عن الكوارث (مركز رصد النُّزوح الداخلي / الاتِّحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر)

كشفت أمثلة سُنَنِ العمل الحَسَنة المتعلّقة بالوقاية من التَّهجير الناجم عن الكوارث وتخفيفه والإعداد لها، وهي أمثلةٌ نوقشت في مبادرة الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية، كشفت عن دروس قيِّمة في الإجراءات المبكرة والمعطيات والقوانين والسياسات ومشاركة المجتمع المحلي.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/essig-moretti-PDD

تطبيقُ إطارِ اللَّجنة الدائمة المشتركة بين الهيئات على الصومال والسودان
فرقة عمل الحلول الدائمة في الصومال، وفرقة عمل الحلول الدائمة في السودان، ومَرْغريتا لُنغفسْت هَنْدُومَادي، وياسمين كتابجي (الدائرة المشتركة المعنيّة بتحديد سمات النازحين الداخليِّين / مفوضيَّة اللاجئين)

أُطلِقَ إطارُ عملِ اللجنة الدائمة المشتركة بين الهيئات سنة ٢٠١٠، ونشأ عن تحليل كيفية استعماله في خلال هذا العقد بعض الأفكار المُفيدَة لمَن يعملون على إيجاد حلول دائمة للنُّزوح الداخلي.

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees/DSWGSomalia-DSWGSudan-lundkvisthoundoumadi-ketabchi

---

أَقِم التعاون بينك وبين نشرة الهجرة القسرية لتُعزِّزَ طلبَ تمويلك لإنجاز بحثك أو برنامجك

أُدرِجَت نشرة الهجرة القسرية عدداً من المرّات في طلبات تَمْويل ناجحة (منها مبالغ كثيرة ومنها مبالغ قليلة) لإعداد البرامج والبحوث، فاستفاد المُدرِجُ والمُدْرَج بذلك خيراً.

لعلّك تُدرِجُ عدداً من نشرة الهجرة القسرية أو موضوعاً مُصغّراً من النشرة في مقترحك (وفي ميزانيَّتك)، فتُوسِّعَ نطاقَ نَشْرِ ما يُتَحصَّل من مشروعك وتزيدَ وَقْعَه. إذ يمكننا أن نزوِّدَ مشروعك بمعلومات مخصصة له، وبأدلّة على وَقْعه وانتشاره ووصوله إلى حيث يحسن له أن يصل. فإن شئتَ مناقشةَ الخيارات، فاتّصل بأسرة التحرير من طريق fmr@qeh.ox.ac.uk.

حقوق النشر: نشرة الهجرة القسرية مفتوحة المصدر. ولمزيد من المعلومات في حقوق الطبع، انقر هذه الوصلة: www.fmreview.org/ar/copyright

اشترك في خدمة التنبيهات الإلكترونية لنشرة الهجرة القسرية لكي تبقى مُطَّلعاً على الأعداد الجديدة وذلك من طريق هذه الوصلة:

www.fmreview.org/ar/request/alerts

صورة الغلاف الأماميّ: هذا أحد موظَّفي مفوضيَّة اللاجئين وهو يعمل في غرفة حفظ الملفات في مركز خلدا لتسجيل اللاجئين بعمّان، في الأردن. مفوضيَّة اللاجئين/ جَارِد كهْلر

CC BY NC ND

تمثل نشرة الهجرة القسرية ملتقى حافلاً بالتبادل المستمر للخبرات العملية والمعلومات والأفكار بين الباحثين واللاجئين والنازحين داخلياً ومن يعملون معهم. ويُصْدِرُ النشرةَ مركزُ دراسات اللاجئين، في قسم التنمية الدولية، بجامعة أكسفورد، باللغات الإنجليزية والعربية والإسبانية والفرنسية.

إخلاء مسؤولية: ليس بالضرورة أنْ تستوي الآراء الواردة في أعداد نشرة الهجرة القسرية هي وآراء أسرة تحرير النشرة أو آراء مركز دراسات اللاجئين أو آراء جامعة أكسفورد.

يطيب لنا أن نَشْكُرَ كاثرن كوستلُّو وكارولين نَالُوله ودريا أوزكُل (من مشروع رفمغ)، ولوسي كِيَاما (من الجمعية العبرية لإعانة المهاجرين)، وبيركليس كُرْسَريس (من مفوضيَّة اللاجئين)، وذلك على معونتهم في محور الإقرار للاجئين، ونَادين وَالْيكي وصموئيل چُنْغ على معونتهما في محور خطّة عمل الذكرى العشرين للمبادئ التوجيهية. ونَشْكُرُ أيضاً مشروعَ رفمغ (النائلُ منحةَ أُفُق ٢٠٢٠ التي يموِّلها مجلس المشروع الأوروبي، وأرقام المنحة هي ٧١٦٩٦٨)، ووزارَة الخارجيّة الاتحاديّة السويسريّة، ومفوضيَّة اللاجئين، وذلك على ما جادت به هذه الجهات من دَعْمٍ مالي لهذا العدد.

مركز دراسات اللاجئين
UNIVERSITY OF OXFORD

www.fmreview.org/ar/recognising-refugees